وِرْدُ الإمامِ النَّوَوِيّ

وَهو فَصْلٌ يَضُمُّ أَذْكَارًا وَاستِغَاثَاتٍ جليلة
كَانَ يَحْرِصُ عَلَيْهَا الإمامُ النَّوَوِيُّ في كُلِّ صَباح

معصدر بمقـدمة هـامة
بقلم
الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

مكتبة الفارابي
دمشق - سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أكرمنا بالإسلام، وأعزنا بالعبودية له، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فاعلم يا أخي المسلم أن الإسلام لن يكون له من سلطان على حياة صاحبه طالما هو حبيس في مخزن الفكر والعقل.

لا بد لكي يغدو ذا تأثير على سلوك الإنسان، من أن يتجاوز العقل المؤمن والفكر الواعي، فيغدو شعوراً يصطبغ به الوجدان، ويتحول إلى نبضات يحيا بها القلب. فعندئذ

تتوفر مقومات قيادته في حياة الإنسان: عقل يذعن ويصدق، وفكر يعي ويدرك، وفؤاد ينصاع بدافع من الرغبة والرهبة.

واعلم أن هذا الشرط الأخير، هو الذي يفقده المسلمون اليوم، إنهم في أحسن ظروفهم الإسلامية مسلمون بالفكر موقنون بالعقل. ولكن قلوبهم خاوية تصفر فيها رياح الشهوات والأهواء، وعواطفهم مستحجرة قاحلة جمّدها صقيع المادة والمدنية، فلا تهيجهم حوافز رغبة ولا تردعهم عوامل رهبة.

ولقد كان من آثار ذلك أن ضُرب بين أفئدتهم، وحقائق الحشر والحساب والجنة والنار، بسور غليظ من الدنيا وشهواتها، مما جعل تلك الحقائق لا تسري بأي تأثير إليها،

ولا ينتهي إليها من هولها إلا لمسات باردة لا تصلح أن تبعث فيها أي تهييج ولا تحريك! . . فكان ذلك تحقيقاً عجيباً لمعنى قوله عزّ وجلّ: ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه . . ﴾ .

* * *

وتلك هي جملة الفرق بين إسلامنا اليوم وإسلام الصحابة وأتباعهم من قبل: فلقد سرى الإسلام عندهم من العقل عقيدة وفكراً، فاستقر في النفس شعوراً وحباً. ورأوا الدنيا صفحة بيضاء ملؤها الإيمان بالله، وعاملوها بنفوس غمست في شهود الله، فلم يروا في الأكوان إلا عظمة المكون، ولم يجدوا في بدائع المصنوعات إلا حكمة المبدع، حتى غدا

الكون بجملته أمامهم مثل لوح من الزجاج الصافي تقوم خلفه جنات وارفة الظلال أو نار تصّاعد لظاها في السماء، هل يزيد النظر فيه إلا تأملاً في الحقيقة الجاثمة من خلفه؟.. فكان تعاملهم مع الكون وسلوكهم فيه مدفوعاً بعامل من الرغبة في تلك الجنات الوارفة والرهبة من تلك النار اللاهبة. ولم تكن الدنيا التي بين أيديهم إلا تذكرة للآخرة وأهوالها. من حيث هي عندنا حجاب صفيق، لنا، عنها!..

* * *

فماذا فعل أولئك المسلمون مما قد غفلنا نحن عنه، حتى كان لإسلامهم هذا السلطان كله على حياتهم؟

إن الذي فعلوه، هو أنهم وصلوا بين مكمن العقيدة في عقولهم ومثار العاطفة في قلوبهم بشريان من الدوام على ذكر الله عزّ وجلّ. فقد روضوا على ذلك نفوسهم، ولينوا به ألسنتهم، وقاوموا به ملهيات الدنيا أن تتسلل بشيء من التأثير إلى وجدانهم. ولولا ذلك لامتلأت نفوسهم بحب الدنيا وشهواتها فحجبهم ذلك الحب عن حقائق إسلامهم الذي آمنوا به، وإذاً لما كان له على سلوكهم أي سلطان.

وإنما فعلوا ذلك انصياعاً منهم لتربية القرآن، واتباعاً لهدي نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام.

سمعوا كتاب الله يقول في وصف النخبة الممتازة من عباده: ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما

يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ ورأوا نبيهم ﷺ يقول: «إنه ليُغان على صدري فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة»[1] فأحيوا أسحارهم بالاستغفار.

وسمعوا كتاب الله يقول: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً ﴾ ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول: «من قال حين يصبح وحين يمسي، سبحان الله وبحمده، مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا

---

(١) رواه مسلم وأبو داود.

أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه»[1] فملؤوا بكورهم وآصالهم بتسبيح الله وذكره.

وسمعوا كتاب الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴾ ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول: «أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إلّه إلا الله»[2] فاتخذوا من هذه الكلمة شرياناً يتصل ما بين ألسنتهم وقلوبهم: تلهج ألسنتهم بذكرها وتنبض قلوبهم بمعناها وحقيقتها.

* * *

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه الترمذي عن ابن عمر.

فهل لك يا أخي المسلم ـ وأنت الذي تشكو دائماً من أن إسلام المسلمين اليوم لا يحقق في حياتهم شيئاً مما كان يحققه إسلام أسلافهم من قبل ـ هل لك في أن نلتقي على علاج يجعل من إسلامنا جذوة ملتهبة في أفئدتنا ويجعل من إيماننا بالله سلماً نستعلي به على كل أهوائنا وشهواتنا؟.

هل لك في أن نعمد إلى غراس الإيمان بالله عزّ وجلّ في عقولنا فنسقيه بماء الذكر والشهود ومراقبة الله عزّ وجلّ حتى يغدو شجرة باسقة يمتد لها ظل وارف على مشاعرنا وأفئدتنا نتقي به هجير الشهوات وسعير الأهواء؟.

إن سبيل ذلك سهل معبد، وهو سبيل لا بد

منه لكل من كان صادقاً في إسلامه راغباً في إصلاح نفسه وتقويم حاله.

أما من كان إسلامه كلاماً على شفتيه وحجة لله يوم القيامة عليه، فإنه لسبيل شاق عليه رغم سهولته، يحمله عبئاً عظيماً من الجهد مع يسره وخفته.

إن السبيل إلى ذلك ليس شيئاً أكثر مما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ وأسلافنا الصالحون من بعدهم، مما قد ذكرت لك طرفاً منه.

ولسوف أضع بين يديك ما لا يستنفد منك جهداً يذكر ولا يضيع عليك وقتاً ذا بال. ولكنه على ذلك سيكون ذا أثر خطير في حياتك

وتقويم سلوكك وسريان روح من الرغبة والرهبة في مشاعرك.

أولاً: حافظ على فرائضك المكتوبة كلها واحشد فيها ما تستطيع من مشاعر اليقظة والخشوع لله عزّ وجلّ، ثم ألحقها بأورادها وأذكارها المأثورة.

ثانياً: حاول أن تستيقظ سحراً من كل ليلة، فإذا توضأت وصليت ما تيسر لك فاستغفر الله بقلب واع متيقظ مائة مرة.

ثالثاً: إذا أذن للفجر وصليت ركعتيه المسنونتين فسبح الله تعالى قبل أداء الفريضة مائة مرة بلفظ «سبحان الله وبحمده».

رابعاً: إذا فرغت من صلاة الفجر وانتهيت

من أذكارها المأثورة، صلِّ على رسول الله ﷺ بما شئت من صيغ الصلاة الواردة مائة مرة. وإذا لم يتح لك أن تستيقظ سحراً وضاق الوقت عن القيام بهذه الأذكار في الأوقات التي ذكرتها لك، فاجمعها كلها فيما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، ملاحظاً تقديم الاستغفار يليه التسبيح ثم الصلاة على رسول الله ﷺ.

خامساً: حافظ على ورد مستمر من تلاوة كتاب الله تعالى بتدبُّر في الوقت الذي يتناسب مع ظروفك وأحوالك. واجهد أن لا يمر شهر إلا وقد ختمت كتاب الله تعالى مرة على أقل تقدير.

سادساً: كان من دأب الربانين وكبار

الصالحين من أسلاف هذه الأمة، أن يتخذ أحدهم مما قد يقف عليه من الأدعية المأثورة، والكلمات المباركة الواردة عن الصالحين، وما يستقل به من الدعاء أو الثناء والمناجاة، ورداً يكرره كل صباح ومساء، وكانوا يسمونه: الحزب.

وإنك لتتأمل فترى في هذه الأحزاب نوراً يسري إلى شغاف القلب، ولا تشك أن كلماتها قد خرجت من أعماق قلوب ملتاعة بحب الله غارقة في شهوده، وما أكثر ما رددها أصحابها في جنح الليالي المظلمة، يناجون بها ربهم جلّ جلاله وإن حرقة الوجد لتأخذ بمجامع قلوبهم والدموع الحرى لتهمي من مآقيهم. فليس عجيباً أن تكون هذه الأحزاب معجونة

ببقايا من بركات أحوالهم، تحمل وهجاً من حرارة يقينهم وصدق إيمـانهم. ولا عجب، لذلك كله، أن تسري بالتأثير إلى قلوب من يقرؤونها اليوم بوجدان حاضر وقلب مستيقظ، فضـلاً عمن يثابـر على قراءتهـا في البكور والآصال.

وبين أيـدينا اليـوم من أحـزاب هؤلاء الصالحين شيء كثير. ولكني قد اخترت لك من ذلك كله حزباً لإمام عظيم، اجتمع له العلم الغزير مع التقوى البالغة لله عزّ وجلّ. إمام حبس حياته كلها في سبيل الله عزّ وجلّ علمـاً وعملاً وزهـداً وذكراً وخـدمـة لعـامـة المسلمين ونصيحـة لأئمتهم، هـو الإمـام يحيى بن شرف النووي المتوفى عام (٦٧٦ هـ)

وفي يقيني أن هذا الإمام لو لم يكن من كبار الربانين وأولياء الله الصالحين، فليس لله تعالى ولي في الأرض من بعده.

ويطول بنا الكلام لو دخلت في سرد ترجمته والكشف عن غريب أحواله وعظيم مناقبه وخصاله[1] ولكن حسبك أن تعلم أن الإمام علي بن عبدالله الكافي السبكي، والد تاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية، ـ وهو من هو في عظيم فضله وسعة علمه ـ جاء من القاهرة إلى دمشق، قاصداً دار الحديث لزيارة الإمام النووي، وكان رحمه الله يقيم بها، فقيل له إنه غادرها إلى بلدته نوى؛ ثم توفي بها بعد

---

(١) انظر ترجمته إذا شئت في طبقات الشافعية للسبكي وفي ترجمة النووي للحافظ السخاوي.

أن مرض أياماً. فسأل عن المكان الذي كان يجلس فيه، فلما أشاروا إليه، وضع الإمام السبكي رأسه في أرض المكان وأخذ يعفر عليه خده ووجهه قائلاً:

وفي دار الحـديث لطيف معنى
على بسط بـهـا أصبـو وآوي
عسـاني أن أمس بحـر وجهي
مكـانـاً مسـه قـدم النـواوي

هذا الإمام العظيم كان له حزب من الأدعية والأذكار والمناجاة يقرؤه كل يوم مع جملة أوراده التي كان يثابر عليها.

وقد لقي حزبه هذا إقبالاً عظيماً من العلماء والأئمة من بعده إلى يومنا هذا، يقرؤونه كل

صباح فينعكس على أفئدتهم منه إشراقة التوحيد وأنس المناجاة ولذة العبودية الضارعة لله جلّ جلاله.

وهو من الابتهالات المجربة لتفريج الكرب ورد كيد الظالمين والتمتع بستر الله وحمايته وتوفيقه، كما أنه يحيي كوامن العقيدة الإسلامية في القلب ويوثق صلة النفس بحقيقة التوحيد السامي لله عزّ وجلّ.

وقد بلغني أن في الناس من يشك أو يشكك في نسبة هذا الحزب إلى الإمام النووي، دون الاعتماد على أي بحث أو تحقق في الأمر.

فها أنا أضع أمام هؤلاء وأمثالهم سلسلة السند المتصل لتلقي هذا الحزب الشريف،

وصولاً إلى صاحبه الإمام النووي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه:

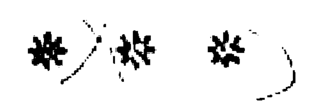
قال الإمام عمر الشبراوي في مقدمة شرحه على هذا الحزب: «وقد تلقيته عن شيخنا العلامة محمد السباعي، وهو عن والده العلامة السيد صالح السباعي، وهو عن العلامة الشيخ الدردير، وهو عن شيخه الشيخ الحفني، وهو عن شيخه الشيخ مصطفى البكري، وهو عن الشيخ محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بابن الميت البديري، وهو عن الشيخ الشبراملّسي وهو عن الشيخ العلامة عبد الرحيم العراقي، وعن الشيخ علاء الدين ابن العطار، وهو عن القطب يحيى النووي ـ رضي الله عنه».

ولا أطيل لك في الشرح، فلقد رأيت بركة هذا الحزب بنفسي، ولقد أينع نوره في قلبي، ورأيت الكثير من آثاره في حياتي.

فاعقد العزم على أن تواظب على قراءته في كل صباح بفكر واع وقلب خاشع، وذلك عقب فراغك من الأذكار التي أرشدتك إليها.

وإليك نص هذا الحزب فيما يلي:

«محمد سعيد رمضان».



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِســـمِ ٱللَّهِ ، ٱللَّهُ أَكۡبَرُ ، ٱللَّهُ أَكۡــبَرُ ، ٱللَّهُ
أَكۡبَرُ ، أَقُولُ عَلَىٰ نَفۡسِي وَعَلَىٰ دِينِي ، وَعَلَىٰ أَهۡلِي
وَعَلَىٰ أَوۡلَادِي وَعَلَىٰ مَالِي وَعَلَىٰ أَصۡحَابِي وَعَلَىٰ
أَدۡيَانِهِمۡ وَعَلَىٰ أَمۡوَالِهِمۡ أَلۡفَ بِســمِ ٱللَّهِ ، ٱللَّهُ
أَكۡبَرُ ، ٱللَّهُ أَكۡبَرُ ، ٱللَّهُ أَكۡبَرُ ، أَقُولُ عَلَىٰ نَفۡسِي
وَعَلَىٰ دِينِي وَعَلَىٰ أَهۡلِي وَعَلَىٰ أَوۡلَادِيـــ وَعَلَىٰ
مَالِي وَعَلَىٰ أَصۡحَابِي وَعَلَىٰ أَدۡيَانِهِمۡ وَعَلَىٰ أَمۡوَالِهِمۡ
أَلۡفَ أَلۡفِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ، ٱللَّهُ أَكۡبَرُ ، ٱللَّهُ أَكۡبَرُ
ٱللَّهُ أَكۡبَرُ أَقُولُ عَلَىٰ نَفۡسِي وَعَلَىٰ دِينِي وَعَلَىٰ
أَهۡلِي وَعَلَىٰ أَوۡلَادِي وَعَلَىٰ مَالِي وَعَلَىٰ أَصۡحَابِي

وَعَلىٰ أَدْيَانِهِمْ وَعَلىٰ أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ وَفِي ٱللَّهِ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ عَلىٰ دِينِي وَعَلىٰ نَفْسِي وَعَلىٰ أَوْلَادِي بِسْمِ ٱللَّهِ عَلىٰ مَالِي وَعَلىٰ أَهْلِي ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي

ٱلأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ (ثلاثاً).

بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ فِي ٱلأَرْضِ وَفِي ٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ. ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ. ٱللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ. ٱللهُ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ. ٱللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ. مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

بِكَ ٱللّٰهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَبِكَ ٱللّٰهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ. وَبِكَ ٱللّٰهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ. وَبِكَ ٱللّٰهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ. وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ (ثلاثًا) .

وَمِثْلُ ذٰلِكَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ عَنْ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ ٱلَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ

فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانِكَ وَحِزْبِكَ
وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ
وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْمَرْبُوبِينَ . حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ
ٱلْمَخْلُوقِينَ . حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوقِينَ ،
حَسْبِيَ ٱلسَّاتِرُ مِنَ ٱلْمَسْتُورِينَ . حَسْبِيَ ٱلنَّاصِرُ
مِنَ ٱلْمَنْصُورِينَ . حَسْبِيَ ٱلْقَاهِرُ مِنَ ٱلْمَقْهُورِينَ .
حَسْبِيَ ٱلَّذِي هُوَ حَسْبِي . حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ
حَسْبِي . حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ . حَسْبِيَ

ٱللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

« إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ » ، « وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا .

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ : حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

ـ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ ٱللَّهِ ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِٱللَّهِ ، مَفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، أُدَافِعُ بِكَ ٱللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ .

حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثًا) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ

الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ

الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ

الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُغِيثُ

الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ

الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ

الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي

الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ

الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ

الْوَالِي الْمُتَعَالِ الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ

ٱلرَّؤُوفُ مَالِكُ ٱلْمُلْكِ ذُوٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ٱلْمُقْسِطُ ٱلْجَامِعُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُغْنِي ٱلْمَانِعُ ٱلضَّارُّ ٱلنَّافِعُ ٱلنُّورُ ٱلْهَادِي ٱلْبَدِيعُ ٱلْبَاقِي ٱلْوَارِثُ ٱلرَّشِيدُ ٱلصَّبُورُ

(ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَلَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْعَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَصَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي).

مُلَاحَظَة . قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

إِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ وَقَالَ - مَا أَصَابَ عَبْداً هَمٌّ وَلَاحَزَنٌ فَدَعَا بِهٰذَا ٱلدُّعَاءِ إِلَّا أَذْهَبَ ٱللهُ هَمَّهُ وَحَزَنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحاً.